الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

إسم المادة: السلوك الاجتماعى والصحه

إسم الدكتور: سماح ابراهيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مفهوم السلوك الاجتماعي:

يقصد بالسلوك تلك الحوادث الجارية في حياة الفرد اليومية، والأنشطة التي يقوم بها الفرد ويتفاعل مع مجموعة من الإفراد، ويتفاعلون معه والسلوك يتضمن:

أ- السلوك الظاهرى: ونستطيع ملاحظته موضوعياً ويظهر على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية وهناك اختلافات ببعض التعبيرات غير اللفظية وخاصة الإشارات حسب ما هو سائد في ثقافة الشعوب، ومثال على ذلك طريقة السلام والتحية التي تختلف من مجتمع لآخر.

ب- السلوك الداخلى: هي أي عملية عقلية يتبعها الفرد كالتفكير والتذكر والإدراك والتخيل وغيرها ولا نستطيع ان نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على حدوثها عن طريق ملاحظة نتائجها.

ووفق تصرفات الفرد إذا كان سلوكا ظاهرياً أو نتائج العمليات العقلية إذا كان سلوكاً داخلياً و الذي يصدر عن الفرد **متى نقول انه سلوك اجتماعي؟**

للإجابة على هذا التساؤل ينبغي ان نتفق على ان لكل مجتمع له تقاليده واعرفه بل حتى ديانته ويمكن ان نقول هذا سلوك اجتماعي وذاك سلوك لا اجتماعي وفق ما هو سائد ومتعارف عليه، فالسلوك الاجتماعي في مجتمعنا يتطلب احترام الأنظمة والقوانين و الالتزام بالدين والأخلاق والقيم الاجتماعية المستمدة من التراث العربي الإسلامي

يمكن تحديد من يسلك سلوك اجتماعي إذا امتاز بنظرة إيجابية متفائلة تتسم بالتفكير العلمي ويتصف بشخصية قوية متعاونة مع تفضيل مصلحة المجموع على مصلحته الشخصية يعمل الخير يحافظ على الممتلكات العامة وممتلكات الآخرين وذا شرف ونخوة يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ,

عناصر السلوك الاجتماعى:

يتضمن السلوك الاجتماعي مجموعة من العناصر يمكن تحديها بما يأتي:

أولاً: الشخصية:

ان استجابات الأفراد للمواقف المختلفة ليست مجرد أفعال انعكاسية شرطية منعزلة كما هو متصور من قبل، بل ان معرفة خصائص الفرد الشخصية وطبيعة الموقف الذي يواجهه تؤدي إلى اختلاف السلوك نتيجة لما يفرضه الموقف فان أحد الأفراد قد يستجيب بطريقة متسقة من الذكاء أو الخمول أو التوتر العصبي ولكن شخصية الفرد تتحدد نتيجة للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والعلاقات الإنسانية القائمة تكون بنمط محدد، فان تلك العلاقات تلقي بضلالها على الشخصية الإنسانية.

ولما كانت شخصية الفرد توصف إشارةً لطبيعة الفرد المزاجية وسلوكه ونوع التنظيم الاجتماعي الذي يعيش فيه.

ومما تقدم يبدو ان التساؤل المتكرر والذي يقول إلى أي مدى تؤثر العوامل البيولوجية والثقافية في شخصية الفرد؟

فربما ستكون الإجابة ان **إدراكنا ومشاعرنا وسلوكنا** يتأثر تأثراً **واضحا بالتعليم والظروف المعيشية** إلى حد ان بعض الكتاب تشككوا ان للوراثة تأثيرا على نمو شخصية الفرد بل ذهب بعضهم إلى حد نفي وجود هذا التأثير على الإطلاق بل هناك من اخذ الأمر مأخذ الجد، واخذ يعد ان وجود فروق في الصفات النفسية يمكن ان يورث أمر لا يتفق مع المثل الديمقراطية.

ان شخصية الفرد هي نتاج ثقافي تنجم عن تفاعل العوامل البيولوجية له مع بيئته الاجتماعية

ومكوناتها الثقافية، فالثقافة المتكاملة تنتج شخصية متكاملة، وشخصية الفرد السوي هي الشخصية التي تستطيع التكيف مع الثقافة التي تعيش فيها، وعلى هذا فالشخصية السوية إذاً هي درجة من درجات الاتساق مع أنماط الجماعة ومعاييرها

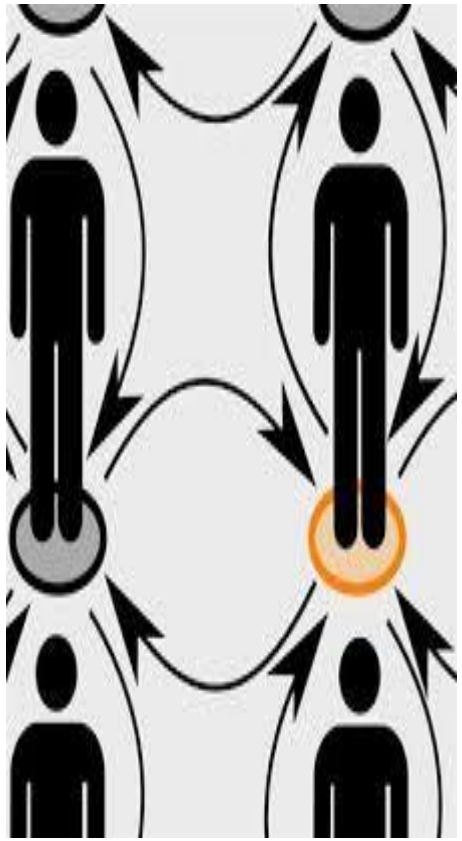

ورغم اختلاف وجهات النظر فى كون الشخصية هى وليدة البيئة أم الوراثة يبقى الاحتمال الأقوى ان لكل من البيئة والوراثة إسهاماتهما واضحة في بناء الشخصية وعليه يمكن ان نستدل على ان شخصية الفرد ما هي **إلا نتاج الوراثة والبيئة معاً.**

فالشخصية السوية تختلف من ثقافة إلى ثقافة أخرى نظراً لاختلاف **الأنماط السلوكية والمراكز والأدوار التى تقدمها كل ثقافة إلى الأفراد** الذين يعيشون فيها وبذلك يتحدد المستوى السوي والمستوى المنحرف للسلوك ما بين ثقافة وأخرى أو حتى داخل الثقافة الواحدة فانه يختلف من وقت لآخر والفرد الاجتماعي هو الذي يحتفظ بعلاقة وثيقة دائمة مع الآخرين مستخدما وسائل الاتصال **بالتعبيرات اللفظية وغير اللفظية** ومما يسهل هذا الاتصال ويعمقه استعمال الرموز ذوات المعنى أي لغة الثقافة التي يعيش فيها والتي لا يكون لها معنى ألا بالنسبة للجماعة التي تستخدمها.

ثانياً: الدوافع والحاجات:

يعد موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك الاجتماعي من الموضوعات العامة، لان واقع السلوك بطبيعة الحال تحدده مساراته، **فالسلوك هو نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية والمؤثرات الاجتماعية** فالعوامل الحيوية تصدر من داخل الفرد في حين المؤثرات الاجتماعية هي ما تواجه الفرد من تصرفات يقوم بها الأفراد الذين يتعامل معهم الفرد مما تنشط الدافعية لديه لكون لا سلوك بدون دافع حقيقة لا يمكن تجاهلها.

فالدوافع تعبير عن حاجات الفرد وهذه الدوافع شخصية وداخلية بالنسبة للفرد فهو يدركها في بيئته كعوامل مساعدة على تحقيق أهداف معينة،

والسلوك الاجتماعي يتأثر بالحاجات الإنسانية قد تجعل الفرد في حالة توتر التي عن طريق ثقافته وخبراته تتحول الحاجات إلى رغبات في إطار المفاهيم الثقافية والاجتماعية

وتفسر هذه الرغبات من حيث كونها مثيرات تؤدي إلى أنواع معينة من الاستجابة أو الفعل ان دور الحاجات الفسيولوجية أو الأولية في السلوك الاجتماعي يكمن من خلال تعويد الفرد على العادات المرغوبة في المجتمع

أما الحاجات الثانوية فتتطور وفق النضج العقلي للفرد ومن أمثلة هذه الحاجات الثانوية المنافسة وتحقيق الذات والانتماء والحب والتقدير.

أن الحاجات توجه سلوك الفرد لإشباعها وتتوقف كثيرا من خصائص الشخصية عليها وتنبع من حاجات الفرد وطرائق إشباعها يضيف قدرة الفرد على مساعدته للوصول إلى افضل مستوى يسلكه.

يمكن إشباع الحاجات الثانوية في الاتجاه المطلوب فالحاجة للانتماء مثلاً يمكن ان تتحقق من خلال التفاعل في جماعة متماسكة وهكذا من ناحية أخرى يسود الناس لدى ميل إلى صياغة أهداف جديدة لا نفسهم حينما يمكنهم تحقيق هدف معين.

فالفرد يعيش فى حالة عدم اتزان بينه وبين بيئته وهذا يدفعه إلى محاولة إعادة الاتزان بكل الوسائل المتاحة فإذا خلت البيئة من الإمكانيات والمقومات التي تساعده على إعادة الاتزان فانه يعاني من الإحباط ويسمى **بانحراف السلوك** و هذا لا يعني ان الأفراد الأسوياء يكون بينهم وبين البيئة التي يتفاعلون معها اتزان دائم هذا لاوجود له و إنما هي حالات من الاتزان وعدم الاتزان ثم الاتزان ثانية وهكذا تستمر حياته.

ثالثا: السلوك التفاعلى الإيجابى:

ان لكل شخص أسلوب خاص في التفاعل، ويطمح من ذلك إلى الاستجابات المرغوبة من الأشخاص ويتم ذلك بطرائقه الخاصة ومن الأمثلة على السلوك التفاعلي سرعة اجراء الحوار مع الآخرين، وبهذا الحوار يتعلم أنماط السلوك المتنوع وتتكون لديه الاتجاهات ويمكن له تنظيم علاقاته مع من يتحاور معهم في إطار القيم والثقافة والتقاليد الاجتماعيه المتعارف عليها.

ان الإنسان في طبعه يحتاج إلى ان يعيش في جماعة يتعاون معها على تهيئة وسائل العيش و أسباب الحياة ويمكن ان يتعلم منها وفي ذات الوقت يمكن ان تتعلم منه فهو محتاج إلى المخالطة والمعاشرة والرفقة والجيرة فمهما بلغ من مستوى علمي أو ذكاء فانه يبقى بحاجة إلى الآخرين.

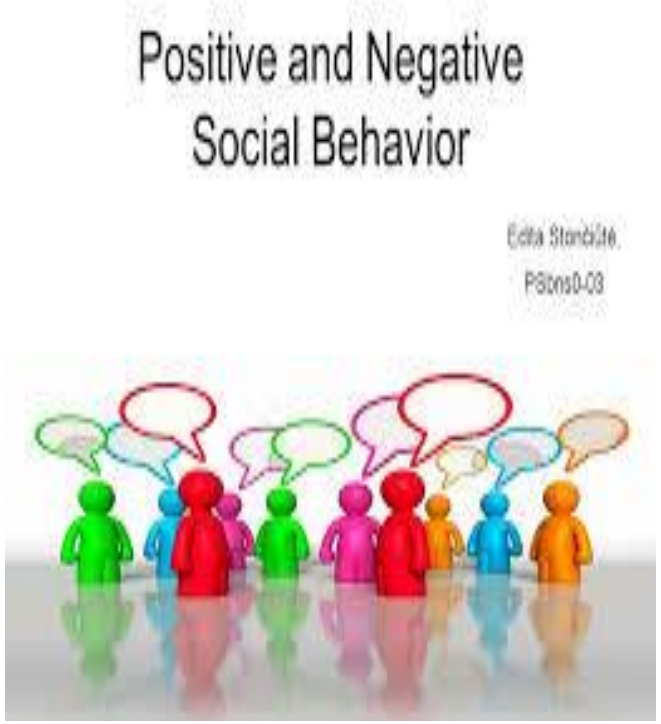

ان إحدى مؤشرات رقي الأمم هو بمقدار ما تمتاز به من سلوك اجتماعي فبقدر ما يقوم به أبناء أمة ما من سلوك مرغوب يعطي صفة لتلك الأمة فمثلاً الأمة الإسلامية تمتاز بسمات إيجابية لا يمكن حصرها بسهولة ومنها على سبيل الذكر لا الحصر ان من سلوك المسلم إغاثة الملهوف وهذا اثر من آثار الرحمة وغض البصر اثر من آثار العفة والبذل والعطاء اثر من آثار السماحة والكرم... وهكذا عن باقي السلوك الاجتماعي الذي يتصف به المسلم والذي يتفق مع القيم الفاضلة والتقاليد الجيدة ويبدو واضحاً في حديث الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال(بعثت لا تمم مكارم الأخلاق).

ان سلوك الفرد التفاعلي لا يقتصر على مكان محدد، فالفرد يتفاعل مع أفراد أسرته ومجتمعه يشاركهم أفراحهم و وأحزانهم وكذلك يجري هذا النمط من التفاعل في **المدرسة مع الطلبة** ومع من يقومون بتعليمه

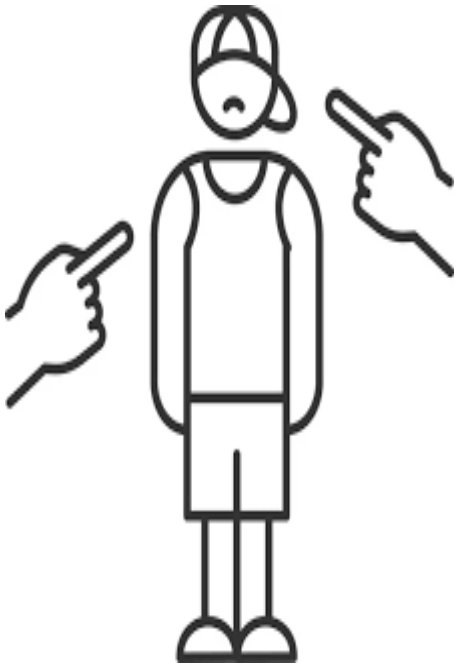

يمكن **ان يحدث السلوك التفاعلي** في مواقع متعددة مثل دور العبادة اذ يؤثر الدين تأثيرا كبيراً في نفوس الأفراد ودور العبادات من المؤسسات المهمة التي تسهم في تربية الفرد وتفاعله وتشكيل سلوكه سيما خطبة الجمعة إذا ابتعدت عن وعظ السلاطين واتخذت منهجا رسا ليا تكون تأثيراتها قوية في إضفاء روح الاخوة الإسلامية وتعزيزها وتغرس في نفسه حب الخير والابتعاد عن الشر وتنمي اتجاهات وعادات ديمقراطية واجتماعية وخلقية وتعاونية سليمة.

وكما تؤدي دور العبادة أيضاً دوراً لا يقل في أهميته **عن دور المدرسة والأصدقاء** اذ تمد الفرد بإطار سلوكي معياري أخلاقي وتنمي لديه الضمير الحي وروح الجماعة تنطلق من ان للمسجد رسالة تربوية ينبغي ان تستمر وتوجه إلى الإنسانية جمعاء ولا تقتصر لفئة محددة ضيقة وتغرس القيم الدينية الفاضلة **لأفراد المجتمع ومن خلال السلوك التفاعلي** الذي يحققه المسجد يمكن للتعاليم السامية ان تترجم إلى سلوك عملي وتكون روح الاخوة هي السائدة ويتضح ذلك حين يتغيب أحد المؤمنين عن صلاة الجمعة أو الجماعة لمدة طويلة سوف يفتقده من معه، ويبدء التساؤل عن سبب ذلك الغياب وهذا التساؤل يحقق التراحم الذي يعد سمة بارزة في سلوك المسلم

أما في الوقت الحاضر نتيجة للتطورات العلمية من أجهزة الاتصال يمكن تحقيق التواصل عن بعد ولكن يبقى التواصل مع الآخرين عن طريق اللقاء المباشر اكثر تأثيراً في تحقيق السلوك التفاعلي الإيجابي رغم سهولة وسائل الاتصال وقلة كلفتها في الوقت الحاضر تبقى وسيلة في التفاعل الاجتماعي عن طريق الاتصالات المتطورة (الانترنت، الهاتف النقال)إذا استخدمت بالشكل الصحيح لا يمكن الاستهانة بها كوسيلة لتحقيق السلوك التفاعل الإيجابي

صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي عند الأطفال

يقصد بالسلوك الاجتماعي اكتساب الفرد معايير وأساليب السلوك المقبول في مجتمعه الصغير والكبير، فضلا عن القدرة على تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين قائمة على المودة والاحترام. ويتم هذا في ثنايا عملية التنشئة الاجتماعية. كما أن عملية التعلم لا تقتصر فقط على الجوانب العقلية المعرفية في الشخصية، وإنما تمتد إلى الجوانب الاجتماعية باعتبار الفرد منذ أن يولد كائنا اجتماعيا.

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

السلوك الاجتماعي عند الطفل

أسباب صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

السلوكيات التي تؤدي إلى صعوبة اجتماعية

أولا. في الجانب الفعلي المعرفي:

ثانيا. في الجانب الدافعي الانفعالي

ثالثا. في الجانب الاجتماعي

عوامل صعوبات اكتساب السلوك الاجتماعي

أولا. العوامل الفردية

ثانيا. العوامل البيئية وتشمل:

برنامج الإرشادي لعلاج صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

التكيف مع محيط الطفل

السلوك الاجتماعي عند الطفل

يتمثل السلوك الاجتماعي المقبول في قدرة الطالب على القيام بالمهارات أو الكفايات الاجتماعية التالية:

1. القدرة على تكوين علاقة إيجابية مع الزملاء والأقران والوالدين والمعلمين في المواقف الاجتماعية في المنزل والمدرسة والحي والنادي.

2. الإلمام بقواعد السلوك الاجتماعي المرعية في جماعة الأسرة والمدرسة والأقران، وهي قواعد قائمة على الأخذ والعطاء دون تجاوز أو خطأ أو عدوان.

3. الإتيان بسلوك توافقي قائم على تقبل الذات وتقبل الآخرين والتعاون معهم لتحقيق الهدف المشترك "توافق اجتماعي".

4. اكتساب المهارات الاجتماعية الفعالة أو الإيجابية التي تتمثل في الكفاية في الاتصال بالآخرين، والتعاون البناء معهم، والتكاتف في تحقيق الهدف المنشود.

أسباب صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

1. **ضعف أو سوء الإدراك الاجتماعي:** يقصد به صعوبة إدراك وتفسير المواقف الاجتماعية مع الأخوة والوالدين والأقارب داخل الأسرة، ومع الزملاء والأقران والمعلمين في الصف والمدرسة نتيجة عدم النضج الاجتماعي الذي يرجع إلى عدم استفادتهم من التنشئة الاجتماعية، أو سوء تقديمها، ولذا نجدهم يأتون بتصرفات غير ملائمة وغير مقبولة.

2. **سوء التقدير والحكم:** يقصد به الافتقار إلى القدرة على الحكم على ما يجري في المواقف الاجتما بسبب قصور المعلومات الشخصية عن تلك المواقف من حيث ابعادها، والعلاقات الاجتماعية القائمة ب الأفراد في إطارها، والأهداف التي ترنو إلى تحقيقها. ومن ثم نجدهم يفشلون في الحكم عليها والإلمام بمضمون الأمر الذي يؤدي بهم إلى سلوكيات خارجة عن أهداف الجماعة.

3. **صعوبة استقبال مشاعر الآخرين:** يقصد به صعوبة إدراك مشاعر الآخرين داخل الجماعة المدرسية أو الأسرية، وعدم تقدير الحالة النفسية للآخرين، أو عدم الإلمام بالمناخ الاجتماعي السائد. ولذلك نجد تصرفاتهم تلاقي رفضا من الأقران والآباء والمعلمين.

4. **صعوبة تكوين الصداقات:** حيث ينزعون إلى الوحدة، ويميلون إلى العزلة، ويفضلون قضاء أوقات فراغهم أو أداء مهامهم أو ممارسة هواياتهم بمفردهم بسبب الفشل في تكوين الصداقات.

5. **مشكلات وصعوبات في إقامة العلاقات الأسرية:** سواء مع الأخوة أم الوالدين أو الأقارب، بسبب سوء إدراكهم للمواقف الاجتماعية وعدم حساسيتهم لها والافتقار إلى الحكم السليم عليها.

6. **الصعوبات الاجتماعية في المواقف المدرسية:** تتمثل فيما يلي:

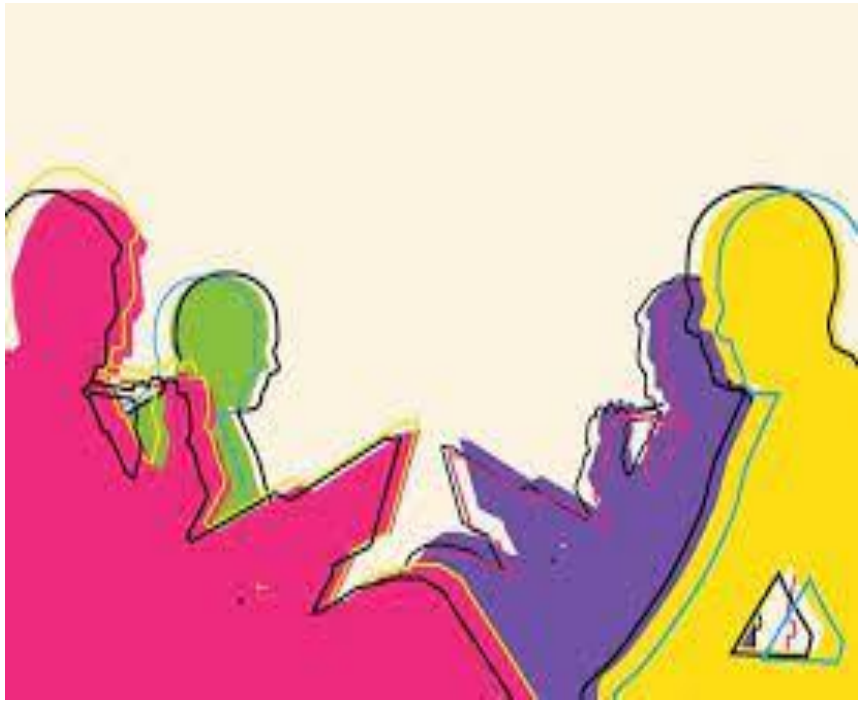

- مقاطعة الآخرين "زملاء ومعلمين" في مواقف الدراسة والنشاط.
- عدم مشاركة الآخرين في المواقف التي تتطلب مشاركة فعالة.
- عدم الالتزام بالدور الاجتماعي المكلف به، وتجاوز مقتضياته وواجباته.
- تخطي الآخرين وتجاوزهم دون مراعاة لحقوقهم.
- عدم تقبل التعليمات والالتزام بها.

السلوكيات التى تؤدي إلى صعوبة اجتماعية

أولا. فى الجانب الفعلى المعرفى:

انخفاض المستوى التحصيلي للطالب، وفشله في أداء المهام الدراسية المكلف بها. مما يؤدي به إلى تكوين مفهوم ذات دراسي سالب يصيبه بنوع من العجز.

ثانيا. فى الجانب الدافعى الانفعالى

ضعف دوافع التعليم والتحصيل بسبب خبرات الفشل المتكررة في الدراسة، والافتقار إلى الدوافع الاجتماعية بسبب الرفض الاجتماعي من جانب الأقران والمعلمين والوالدين لفشلهم، وبسبب الميل للعزلة الراجعة إلى تكوين مفهوم ذات سالب. ثم نجدهم يفشلون في الحكم عليها والإلمام بمضمون الأمر الذي يؤدي بهم إلى سلوكيات خارجة عن أهداف الجماعة.

ثالثا. في الجانب الاجتماعي

نجد جملة من الأعراض غير السوية، وتتمثل في:

- ضعف المهارات الاجتماعية: يقصد به الفشل في تكوين علاقات مع الآخرين بكفاءة ودون توتر لتحقيق هدف مشترك.

• **ضعف التوافق الشخصي والاجتماعي:** أي عدم تقبل الذات بسبب خبرات الفشل، وعدم تقبل الآخرين للفرد وتقبله لهم بسبب نشوء المشكلات الناتجة عن عدم الحساسية الاجتماعية وسوء الإدراك الاجتماعي.

• **السلوك العدواني والتخريبي أو الإتلافي:** يقصد بالسلوك العدواني إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين. ويشمل العدوان المادي واللفظي والسلبي.

• **السلوك الانسحابي أو الانطوائي:** يتمثل في عدم الميل إلى الاشتراك في الأنشطة المدرسية سواء كانت مرتبطة بالمواد أو المقررات الدراسية أم غير مرتبطة بها. وقد يرجع هذا إلى عدم الشعور بالكفاءة الذاتية أو عدم القدرة على تكوين صداقات وعلاقات سوية مع الآخرين.

• **السلوك الاتكالي والاعتماد على الآخرين:** إذ تؤدي خبرات الفشل في الدراسة والمجالات الاجتماعية إلى الإحساس بالنقص، فضلا عن استجابات سوء التقدير والتوبيخ من جانب الكبار، والاستهزاء من جانب الأقران يؤدي إلى تعميق مثل هذا الإحساس. ولكي يحقق الطفل الذي يعاني من صعوبة اجتماعية أهدافه ينزع إلى طلب العون من الآخرين باستمرار، مما يعوق نمو الشخصية.

عوامل صعوبات اكتساب السلوك الاجتماعي

أولا. العوامل الفردية

الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي المركزي الذي يتحكم في وظائف الإحساس والحركة وما يقترن بهما من نشاط عقلي معرفي وانفعالي وحركي واجتماعي، وايضا العوامل الوراثية التي تؤثر في وظائف الجسم، خاصة نشاط الغدد الصم.

ثانيا. العوامل البيئية وتشمل:

أ. **أساليب التنشئة غير الملائمة والاتجاهات الوالدية غير السوية والمناخ الأسري غير الصحي**، ربما بسبب كبر حجم الأسرة، وقلة نصيب الطفل من الدخل والاهتمام، أو تفككها وسوء التوجيه، أو انخفاض مستواها الاجتماعي والاقتصادي الثقافي.

ب. **المشكلات الناتجة عن الفشل الدراسي** الذي يضعف مركز الطالب، فينزع إلى السلوك الاجتماعي غير السوي.

ج. سوء التوافق الشخصي والاجتماعي. ويشمل المستويات الاجتماعية المتدنية والمهارات الاجتماعية التي لا تتمتع بالكفاءة، وعدم التحرر من الميول المضادة والمجتمع، وسوء العلاقات واضطرابها سواء في الأسرة أم المدرسة أم البيئة المحلية.

البرنامج الإرشادي لعلاج صعوبة اكتساب السلوك الاجتماعي

يشمل مجموعة من المهارات التي تم تطبيقها، وأثبتت نجاحا في هذا المجال. وهي:

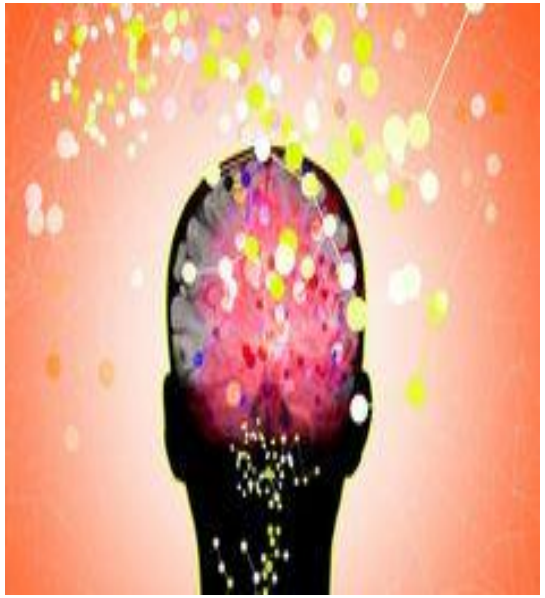

1. **التدريب على التقليل التدريجي من الحساسية تجاه الآخرين** والمواقف التي تثير القلق.
2. **لعب الأدوار:** تدريب الأطفال من خلال ألعابهم المختلفة على لعب الأدوار المتعددة لشخصيات الأخوة والأخوات والأقران من أصدقاء وأقارب.
3. **الحديث الإيجابي عن الذات.** ويتضمن عدة خطوات، أهمها: التوقف عن استخدام التعليقات السلبية المثيرة للإحباط والانسحاب. واستخدام عبارات إيجابية في الحديث مع الذات.

4. **التقويم:** صحيح أن الانطوائي لا يحب العلاقات الاجتماعية، لكن إذا ما أتيحت له فرصة التعبير عن الذات الداخلية وتقويم الأفكار والمشاعر وإظهارها باستطاعته بناء أقوى العلاقات الاجتماعية، ويجد نفسه أنه قادر على إحداث التغيير و التفاعل الاجتماعي.

5. **التكيف الاجتماعي والنمو عند الأطفال عملية طبيعية.** وهي محاولة مستمرة لتحقيق الملائمة للذات مع الآخرين. والطفل يتقبل مهمة الملائمة، وينجح فيها. ويترتب على كل خطوة أن تتم بنجاح بزيادة ثقة الطفل بنفسه وبقدرته على مواجهة الحياة، مثل تعليم الطفل الذهاب إلى المدرسة الجديدة، والتعامل مع مجموعة جديدة من الأصدقاء.

فهو لا يخشى مواجهة المشكلات الجديدة وطبيعي أن جميع الأطفال يمرون بخبرات الفشل بين وقت وآخر. ولكن تحقيق التوافق النفسي يشعر الطفل بالأمن والأمان والانتماء والكفاءة والتقدير فإن وسائله الدفاعية ستكون أقوى على مواجهة المواقف والعلاقات الجديدة.

التكيف مع محيط الطفل

المعنى العميق للتكيف أنه عملية سلوكية معقدة تستدعي من صاحبها حصول تغيرات بهدف تحقيق التوازن. وهذه التغيرات لها ثلاث جهات أساسية:

أ. **البيئة الطبيعية:** تشمل كل العوامل الموجودة في الطبيعة، مثل الحرارة والخصوبة والمياه والمناخ والتضاريس الجغرافية.

ب. **البيئة الاجتماعية:** تشمل أولئك الذين يعيشون معا في جماعة، ويحملون العادات والتقاليد والأنظمة الاجتماعية السائدة والثقافة نفسها. وتضم جماعة الرفاق والمدرسة والأقارب...

ج. **المحيط الداخلي للفرد نفسه:** فالسلوك مظهر خارجي يعبر عن الحاجات والقيم والخبرات والأفكار والمشاعر. وهي جميعها تؤلف ما يسمى بالمحيط النفسي الداخلي للفرد.

إن هذه الجهات الثلاث تتفاعل في تكوين المحيط العام للفرد. وإن التكيف الناجح مصدر ارتياح واطمئنان لصاحبة ومجتمعه.